تحرير تقريب التهذيب

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢هـ

تأليف

الدكتور بشار عواد معروف　　الشيخ شعيب الأرنؤوط

الجزء الثاني

مؤسسة الرسالة

الثالثة. د س.

● بل: مجهولٌ، تفرَّد بالرواية عنه الأزهر بن عبدالله الحرازي، ولم يوثقه سوى ابن حبان، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُعرف.

٢٧٨٥ ـ شَرِيك بن حَنْبَل العَبْسي، الكوفي، وقيل: ابن شُرَحْبيل[1]: ثقةٌ، من الثانية، ولم يَثْبُت أن له صحبةً. د ت.

● بل: مجهول الحال، إذ لم يرو عنه غيرُ اثنين، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، ولم يُؤثر توثيقه عن أحد، ولم تصح صحبته كما قال المصنف، فأنّى له التوثيق. روى له أبو داود (٣٨٢٨)، والترمذي (١٨٠٨) و(١٨٠٩) حديثاً واحداً عن عليٍّ في «النهي عن أكل الثوم إلا مطبوخاً»، وقال الترمذي عَقِبَه: «هٰذا الحديثُ ليس إسنادُه بذٰلك القوي، وقد رُوي هٰذا عن عليّ قوله، ورُوي عن شريك بن حنبل، عن النبي ﷺ مرسلاً».

٢٧٨٦ ـ شَرِيك بن شهاب الحارثي، البصري: مقبولٌ، من الرابعة. س.

● بل: مجهولٌ، تفرَّد بالرواية عنه الأزرق بن قيس، ولم يوثقه سوى ابن حبان، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُعرف.

٢٧٨٧ ـ شَرِيك بن عبدالله النَّخَعي، الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبدِالله: صدوقٌ، يخطىءُ كثيراً، تَغَيَّر حِفْظُه منذ وُلِّي القضاءَ بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً، شديداً على أهل البِدَعِ، من الثامنة، مات سنة سبع ـ أو ثمان ـ وسبعين. خت م٤.

● بل: صدوقٌ حسن الحديث عند المتابعة، وهو كثيرُ الحديث يغلطُ أحياناً، وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، وقال ابنُ المبارك: شريك أعلمُ بحديث الكوفيين من سفيان الثوري، وقال علي ابنُ المديني: شريك أعلم

---

(١) قال المزي: وهو وهم.

من إسرائيل، وقال يعقوب بن شيبة: صدوقٌ ثقة سيِّىء الحفظ جداً، وفي رواية: «ثقة صدوق صحيح الكتاب رديء الحفظ مضطربه»، وقال ابن سعد: كان شريكَ ثقة مأموناً كثيرَ الحديث، وكان يَغلَطُ كثيراً، وقال الآجري عن أبي داود: ثقــة يُخــطىء عن الأعمش، وقال النسائي: ليس به بأسٌ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي فيما يتفرد به، وضعفه يحيى بن سعيد القطان، وقال ابن عدي: والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أُتي فيه من سُوء حفظه، لا أنه يتعمدُ شيئاً مما يستحق شريك أن يُنسب فيه إلى شيء من الضعف.

وخلاصة القول فيه أنه يتعين تتبعُ ما تُوبع عليه، فإنه يُخاف أن يكون ضعيفاً عند التفرد لِسوء حفظه وغلطه، ولم يحتج به مسلم، وإنما أخرج له في المتابعات.

٢٧٨٨ - شَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِرٍ، أبو عبدالله المدني: صدوقٌ يخطىءُ، من الخامسة، مات في حدود أربعين ومئة. خ م د تم س ق.

● بل: صدوقٌ حسنُ الحــديثِ، فقد وثقه أبو داود، وابن سعد، والعجلي، وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن الجارود: ليس به بأس، وليس بالقوي، وكان يحيى بن سعيد لا يُحدث عنه، وقال ابن عدي: «وشريك رجل مشهور من أهل المدينة، حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات، وحديثه إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف». قلنا: وإنما أُنزل إلى مرتبة «صدوق» بسبب خطئه في حديث المعراج، قال المؤلف في مقدمة «الفتح»: احتج به الجماعة، إلا أن في روايته عن أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة. قلنا: مجموع هٰذه المواضع تزيد على عشرة ذكرها في «الفتح» ٣/٤٨٥-٤٨٦.

٢٧٨٩ - شَرِيك بن نَمْلَة الكوفي: مقبولٌ، من الثالثة. بخ.

٢٧٩٠ - شُعْبــة بن الحَجَّــاج بن الــوَرْد العَتَكِي مولاهم، أبــو بِسْــطام